

أولمبياد طوكيو إلى 2021.. وباخ يبقى الموعد مفتوحاً



طوكيو تبدأ مهمة إعادة الجدولة الأولمبية

إتهم قد يحتاجون إلى اتفاق تصف ذلك تقريبا لإعادة تنظيم الحدث. وأشار رئيس اللجنة المنظمة طوكيو 2020 رئيس الوزراء السابق يوشيرو موري الذي تعافى من مرض كوفيد-19، إلى معاركة الصحة القادمة. وقال موري (82 عاما) «ليس لدينا خيار سوى أن يكون لدينا أمل. أنا نفسي عانيت من السرطان... لكن نجوت بفضل دواء جديد. أنا هنا، على قيد الحياة»، متابعاً «دعونا نأمل بهذه الأشياء».

من فوكوشيما. ويتعين على المنظمين الآن مواجهة مجموعة من الأسئلة: هل لا تزال المواقع الرياضية متاحة؟ ماذا تفعل مع حاملي التذاكر والمتطوعين؟ كيف سيتم تكيف الألعاب مع جدول رياضي مزدحم في عام 2021؟ وحتى ما سيكون مصير القرية الأولمبية التي من المقرر أن تتحول إلى مجمع سكني بعد الألعاب، وتم بيع العديد من شققها. وأنفقت اليابان واللجنة المنظمة 12.6 مليار دولار على الألعاب حتى الآن، ويقول الخبراء

المستجد يتفشي بسرعة في العالم، وهذا موضوع خطر جدا عالميا، كما دعمت وسائل الإعلام اليابانية قرار التأجيل على نطاق واسع، على الرغم من أن صحيفة «طوكيو شيمبون» اليومية اعربت عن صدمتها بعنوان «مفاجأة وإحراج»، مضيفة «وكان جميع جهود السنوات السبع الماضية عادت إلى الصفر».

دعونا نأمل

وأوقفت مسيرة الشعلة الأولمبية التي كان من المقرر أن تبدأ الخميس

العالم بأسره الآن... واتقبت المشاعر الناس في شوارع طوكيو التي تحظت بالثناء على نطاق واسع لاستعداداتها مع ارتفاع الطلب على التذاكر وانتهاء الأشغال بالواقع الرياضي قبل الموعد المحدد بفترة طويلة. وقال مهندس المعلو ماتي الياباني موموكو دوكو وكالة فرانس برس، إن قرار تأجيل الألعاب «مخيب للأمل بالتأكيد، لكن عندما تفكر بصحة الرياضيين وأيضا المشجعين، يمكنني تفهمه»، معتبرا أن «فيروس كورونا

أكبر مني بكثير

وباتت الألعاب الأولمبية التي تقام مرة كل أربع سنوات، وصمدت أمام المقاطعات والهجمات والاحتجاجات الأمنية، الحدث الرياضي الأبرز المتأثر بفيروس كورونا المستجد الذي جمد النشاط الرياضي حول العالم، ودفع لإبقاء أكثر من ثلاثة مليارات شخص في منازلهم لمكافحة تفشيه. ولم يسبق أن تم تعديل أي موعد لدورة أولمبية صيفية لسبب غير الحرب العالمية. وتم إلغاء دورات 1916 (بسبب الحرب الأولى)، و1940 و1944 (بسبب الحرب الثانية).

وتعرضت اللجنة الأولمبية الدولية لانتقادات كثيرة بسبب تأخرها في إعلان تأجيل الألعاب في ظل تفشي وباء «كوفيد-19»، قبل أن ترضخ للخلافة باتخاذ قرار تأجيل دورة للمرة الأولى في التاريخ الحديث للأولمبياد (منذ 1896).

وأوضح باخ أن التبعات المالية لتأجيل أكبر حدث رياضي «لم يتم التطرق إليها وليست الأولوية»، بل حماية «حياة» البشر، إذ كان من المتوقع أن يشارك في الدورة أكثر من 11 ألف رياضي إلى جانب 90 ألف متطوع ومئات الآلاف من المسؤولين والمفرجين من جميع أنحاء العالم. ولخص نجم السباحة الأميركي رايمان لوكتي مشاعر خيبة الأمل والارتياح الذي أعرب عنها أغلب الرياضيين في العالم بعد قرار التأجيل. وقال لوكتي، المتوج بـ12 ميدالية أولمبية في تصريحات صحافية، «كنت متوترا بعض الشيء لأنني لم أكن أتدرب بارتياح»، مضيفا «لكن هذا الأمر كله أكبر مني بكثير. إنه يؤثر على الكثير من الأولمبيين، إنه يؤثر على

أولمبياد طوكيو 2020 واعتبرته حكومتها «العاب إعادة البناء» وفرصة لتظهر للعالم أنها عادت من الكارثة الثالثة» التي ضربتها في عام 2011 عندما تسبب زلزال مدمر في حدوث تسونامي وكارثة نووية في فوكوشيما. واعتبر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أن تأجيل الألعاب سيسمح بإقامتها العام المقبل «في شكلها الكامل، كدليل على تغلب البشرية على الفيروس الجديد» الذي أصبح وباء عالميا تسبب حتى الآن بأكثر من 20 ألف وفاة معلنة. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية إن رئيس الوزراء كرر الرسالة ذاتها في اتصال الأربعاء مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مشيرا إلى أن الأخيرين اتفقا معا على أن الألعاب ستكون «لدنيا على أن البشر هزموا فيروس كورونا

المستجد». ولقي قرار التأجيل ترحيب الرئيس الأمريكي الذي كتب الأربعاء عبر حسابه على تويتر «تهاني إلى رئيس وزراء اليابان آبي، واللجنة الأولمبية الدولية، على قرارهما الحكيم جدا بإقامة الألعاب الأولمبية في العام 2021. ستحقق نجاحا كبيرا، واتطلع قدما للتواجد هناك».

وسبق للرئيس الأميركي أن كان من أبرز الداعين في الأسابيع الماضية، إلى إرجاء الأولمبياد الصيفي حتى العام المقبل. كما لقي التأجيل ترحيب منظمة الصحة العالمية على لسان مديرها العام الايغوري تيدروس أدهانوم غيبريسوس الذي حيا الإجراء على «التضحية من أجل حماية صحة الرياضيين»، مقرا بأن القرار «صعب ولكنه عاقل».

بدأت اليابان أول من أمس مهمتها غير المسبوقة بإعادة تنظيم دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 وذلك غداة اتخاذ القرار الصعب بتأجيلها لمدة عام على خلفية فيروس كورونا المستجد، بينما أبقى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ خيارات الموعد الجديد العام المقبل مفتوحة.

وأدى التأجيل، وهو خطوة غير مسبوقة تطال الحدث الرياضي الأكبر عالميا، إلى تقلبات في جميع الجوانب التنظيمية للألعاب بما في ذلك المواقع الرياضية، والأمن، وحجز التذاكر والإقامة. وفي حين أعلن الطرفان الدولي والياباني أن الألعاب ستقام في العام المقبل وفي موعد أقصاه صيف 2021، ترك باخ الباب مفتوحا أمام احتمال إقامة الدورة في فصل الربيع.

وقال الألماني في مؤتمر صحفي عبر الهاتف من لوزان حيث مقر اللجنة الدولية «الأمر لا يقتصر فقط على أشهر فصل الصيف. جميع الخيارات مطروحة على الطاولة، قبل أو خلال فصل الصيف 2021». وفي نقلة رمزية للصعوبات التي تواجهها طوكيو الآن، تحولت ساعة العد التنازلي الأولمبية في المدينة من عرض عدد الأيام المتبقية لانطلاق الألعاب، إلى عرض تاريخ اليوم والوقت الحاليين. وقال المتحدث باسم اللجنة الأولمبية البارالمبية الدولية كريغ سيبين «إن الأمر صعب جدا، فبعد سبع سنوات من الاستعدادات وعلى بعد أشهر قليلة من الانطلاق تجد نفسك مضطرا أن تبدأ مرة أخرى من الصفر ولكن الآن مع وقت أقل لإنهاء الاستعدادات».

وعلقت اليابان آمالا كبيرة على

فيدرر يتبرع بمليون فرنك سويسري للعائلات المتضررة من كورونا



فيدرر

وأضاف فيدرر «سأهمتنا مجرد بداية، نتمنى من الآخرين تقديم المساعدة للمزيد من العائلات المحتاجة، معا نستطيع اجتياز الأزمة».

ويتعافى فيدرر، الذي حصل على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، حاليا من جراحة في الركبة خضع لها الشهر الماضي ويستهدف العودة إلى الملاعب في يونيو حزيران للمشاركة في بطولة ويمبلدون. ورغم ذلك توقف موسم التنس حتى السابع من يونيو على الأقل بسبب تفشي الوباء.

أعماله جورج منديز في التبرع بأجهزة طبية لمستشفيات في بلده البرتغال. وكتب فيدرر في حسابه على تويتر أول من أمس «هذه أوقات صعبة على الجميع ولا يجب أن نترك أي شخص وحده. «ميركا وأنا قررنا التبرع بمليون فرنك سويسري لأكثر العائلات المتضررة في سويسرا».

وأصاب الفيروس أكثر من 420 ألف شخص في العالم بينما قتل أكثر من 18 ألف شخص وفقا لإحصاءات رويترز. وتؤكد إصابة حوالي 9900 شخص بالفيروس في سويسرا بينما توفي في 122.

انضم السويسري روجر فيدرر إلى قائمة نجوم الرياضة المتبرعين بالأموال بعد تفشي فيروس كورونا في العالم أعلن المصنف الأول عالميا في التنس وزوجته التبرع بمليون فرنك سويسري (1.02 مليون دولار) للعائلات المتضررة من الفيروس في بلاده. وتبرع أيضا ليونيل ميسي مهاجم برشلونة وبيل جوارديولا مدرب مانشستر سيتي بمليون يورو (1.08 مليون دولار) لكل منهما لتقديم مساعدات طبية لمكافحة الوباء. واشترك كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس مع وكيل

كو: تأجيل المنافسات لن يحمي متعاطي المنشطات من العقاب

حذر سيباستيان كو رئيس الاتحاد الدولي للألعاب القوى أول من أمس متعاطي المنشطات من أن انتشار فيروس كورونا وتأجيل الكثير من المنافسات لن يحميهم من العقاب. ومع تأجيل أولمبياد طوكيو إلى 2021 وتوقع إعادة جدولة مواعيد بطولات عالمية أخرى بسبب الأزمة، فإن اختبارات الكشف عن المنشطات ستقل خلال الفترة المقبلة. لكن كو قال لرويترز في مقابلة إن الغشاشين لن يفلتوا من الرقابة «في الواقع لن تكون هناك الكثير من اختبارات الكشف عن المنشطات خلال المنافسات لأن الكثير منها تأجل».

أضاف: «وحدة النزاهة تسيطر تماما على الوضع، لا ينبغي لأي رياضي أن يعتقد أننا توقفنا للحظة عن مراقبة متعاطي المنشطات. لو فكر أي رياضي في تجاوز الحدود التي وضعناها وتحميتها وحدة النزاهة والاتحاد الدولي للألعاب القوى بكل حزم فإنه سيدفع الثمن».

واستحدث الاتحاد الدولي للألعاب القوى وحدة النزاهة في 2017 لمراقبة نزاهة المنافسات ومن بينها ضبط متعاطي المنشطات. وسيتم خلال الأسابيع المقبلة بحث مسألة إذا كان الرياضيون الذين تناولوا بالفعل إلى أولمبياد سيحتاجون للقيام بذلك مجددا خلال حيث حجز 57 في المئة من 11 ألف رياضي أماكنهم بالفعل في أولمبياد طوكيو. ولم تؤكد اللجنة الأولمبية الدولية إذا ما كانت هذه الأماكن مضمونة بالفعل رغم أن اللجنة الأولمبية الأسترالية قالت إن رياضيين الذين تناولوا يمكنهم المنافسة في الألعاب التي تم تأجيلها.

ويمبلدون أمام احتمالات عدة أبرزها التأجيل أو الإلغاء



ويمبلدون للتنس

أعلن منظمو بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالثا البطولات الأربع الكبرى للتنس، أنهم سيعقدون اجتماعاً طارئاً الأسبوع المقبل لبحث احتمالات عدة بينها التأجيل أو الإلغاء لسلسلة العام 2020، بسبب تفشي فيروس كورونا. ومن المقرر أن تقام البطولة على الملاعب العشبية نادى عموم إنكلترا بين 29 يونيو و12 يوليو. لكن مصيرها بات موضع شك في ظل تفشي وباء «كوفيد-19» الذي تسبب بوفاة أكثر من 20 ألف شخص حول العالم، وأدى إلى تجميد مختلف النشاطات الرياضية حالياً، وإرجاء أحداث كبيرة كانت مقررة خلال الصيف، مثل دورة الألعاب الأولمبية 2020 في طوكيو وبطولتي كأس أوروبا وكوبا أميركا لكرة القدم.

وأفاد نادي عموم إنكلترا في بيان «أنه يواصل إجراء تقييم مفصل لكل السيناريوهات بشأن بطولة 2020، بما يشمل التأجيل والإلغاء، بسبب تفشي كوفيد-19».

وأوضح أن مجلس إدارته «من المقرر أن يعقد اجتماعاً طارئاً الأسبوع المقبل»، ويقوم بالتواصل مع مختلف الأطراف المعنية باللعبة، لاسيما رابطة اللاعبين المحترفين ورابطة اللاعبين المحترفات والاتحاد الدولي والبطولات الكبرى الأخرى (أستراليا، فرنسا، والولايات المتحدة).

وحذر النادي الإنكليزي من أنه «في الوقت الراهن، وبناء على النصيحة التي تلقيناها من السلطات الصحية الرسمية (في إنكلترا)، والنقطة الضيقة المتاحة أمامنا لإقامة البطولة بسبب طبيعة أوضاع الملاعب، لن يكون الإجراء من دون

مخاطرة كبيرة وصعوبة»، مشدداً في الوقت عينه على أن «خيار اللعب خلف أبواب موصدة يوجه المشجعين تم استبعاده». وأشار النادي إلى أن الأعمال التحضيرية للتنظيم البطولة التي تعد من الأعرق في العالم وبعود تاريخها إلى العقد السابع من القرن التاسع عشر بحسب موقعها الإلكتروني، «يفترض أن تنطلق أواخر أبريل»، وأوضح الرئيس التنفيذي للنادي ريتشارد لويس في البيان، أن ضرورة التحضير قبل نحو شهرين للبطولة، تتطلب اتخاذ قرار سريع بشأنها.

تتعلق المنافسات حتى السابع من يونيو المقبل على الأقل. أما بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانياً البطولات الكبرى، والتي تقام على ملاعب ترابية، قدم تأجيل موعد انطلاقها إلى 20 سبتمبر بدلاً من 24 مايو. لكن هذه الخطوة أثار انتقادات واسعة من قبل اللاعبين ومنظمي بطولات أخرى، إذ أنها اتخذت من دون تشاور مع الأطراف الأخرى المعنية باللعبة. كما أن الموعد الجديد للبطولة الفرنسية، يأتي بعد نحو أسبوع فقط من ختام بطولة كبرى أخرى هي فلاشينغ ميدوز الأميركية.

وأوضح أن «الاعتبار الأهم هو الصحة العامة، ونحن مصممون على التصرف بمسؤولية عبر القرارات التي نتخذها»، مضيفاً «وجهنا الدعوة لاجتماع مجلس الإدارة وسيتم خلاله اتخاذ قرار».

ويفرض تفشي فيروس كورونا مخاطر كبيرة وصعوبة، مشدداً على أن «الاعتبار الأهم هو الصحة العامة، ونحن مصممون على التصرف بمسؤولية عبر القرارات التي نتخذها»، مضيفاً «وجهنا الدعوة لاجتماع مجلس الإدارة وسيتم خلاله اتخاذ قرار».

وأوضح أن «الخوف من أن يكونوا قادرين على تعليق البطولة، ولكن إذا قبل استئنافهم سيكون أمر شائن».

قلق بين منظمي ألعاب الكومنولث من تضارب المواعيد

يصر منظمو دورة ألعاب الكومنولث، على إقامتها في موعدا من رياضات تأخرت بتأجيل أولمبياد طوكيو بالتعاون معهم من أجل «تفادي تضارب المواعيد والحفاظ على مصلحة الجميع».

ومن المقرر أن تستضيف المدينة الإنكليزية النسخة 22 من ألعاب الكومنولث بين 27 يوليو والسابع من أغسطس لكن يوجد احتمال لتضارب في المواعيد مع بطولتي العالم للألعاب القوى والسباحة حيث من الممكن أن يتغير موعدهما بعد تأجيل أولمبياد طوكيو إلى 2021. وقالت اللجنة الأولمبية الدولية إن ألعاب طوكيو التي تم تأجيلها بسبب تفشي وباء كورونا يجب إقامتها بحلول صيف العام المقبل. وقال ديفيد جريغيمبرج الرئيس التنفيذي لاتحاد ألعاب الكومنولث، اليوم الأربعاء «نحتاج لمعرفة إلى أي مدى سينتشر هذا الوباء لكننا ما زلنا نستهدف إقامة دورة ألعاب ناجحة في برنامجها في الموعد المقرر».



بيدرو

تأتي من إسبانيا». وأردف: «أشكر مرة أخرى جميع العاملين بالصحة وقوات الأمن والأشخاص الذين يعملون في السوبر ماركت. شكرا للجميع على العمل الذي تقومون به. نأمل أن نوقف هذا الفيروس».

وأمم بيدرو: «لم أتكن من السفر ورؤية أطفالنا، لقد أتحت لي الفرصة كي أكون معهم، إلا أنني لم أستطع السفر».

على التجديد. وأضاف: «أهم شيء الآن هو إظهار التضامن للجميع. مهما حدث بشأن مستقبلنا، فإن الأمر ليس مهماً، لأننا لا نعرف حتى متى سنعود للتدريب».

وتابع: «كنا في الحجر الصحي لأن أحد اللاعبين (هودسون أودوي) أصيب بكونونا، لكنه الآن بخير ونحن سعداء بذلك». وواصل بيدرو: «حزين جدا بسبب كل ما يحدث والأخبار التي

أعلن الإسباني بيدرو رودريغيز، جناح تشيلسي، موقفه النهائي من البقاء مع البلوز، في ظل اقتراب موعد نهاية عقده مع الفريق. وقال بيدرو، في تصريحات أبرزتها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية: «سانهي تعاقد مع تشيلسي، لكن هذا ليس الأمر الأكثر أهمية الآن».

ويتهيء عقد بيدرو مع تشيلسي في الصيف المقبل، ولم يتفق الطرفان

بيدرو يكشف موقفه من البقاء مع تشيلسي

أندية البريميرليغ تتحالف لكسر شوكة سيتي

أبدت أندية إنجليزية عدة مخاوفها من قدرة مانشستر سيتي على عبور أزمته الأخيرة مع يوفيا بعد حرمانه موسمين من المشاركة في البطولات الأوروبية. وقالت تقارير صحفية إن 8 من أندية البريميرليغ الأوائل، تقدموا بطلب إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس)، لمنع رفع العقوبة الموقعة على مانشستر سيتي.

وقال أحد مسؤولي تلك الأندية: «يمكن للبريميرليغ الأبطال (يوفيا) قد وقع العقوبة الحرمان من المنافسات الأوروبية موسمين، وتبعه 30 مليون يورو، لخرقه قواعد اللعب المالي النظيف، قبل أن يلجا السيتيينس للاستئناف كاس.

أبدت أندية إنجليزية عدة مخاوفها من قدرة مانشستر سيتي على عبور أزمته الأخيرة مع يوفيا بعد حرمانه موسمين من المشاركة في البطولات الأوروبية. وقالت تقارير صحفية إن 8 من أندية البريميرليغ الأوائل، تقدموا بطلب إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس)، لمنع رفع العقوبة الموقعة على مانشستر سيتي.

وقال أحد مسؤولي تلك الأندية: «يمكن للبريميرليغ الأبطال (يوفيا) قد وقع العقوبة الحرمان من المنافسات الأوروبية موسمين، وتبعه 30 مليون يورو، لخرقه قواعد اللعب المالي النظيف، قبل أن يلجا السيتيينس للاستئناف كاس.